

بايدن ورئيس الوزراء الياباني يتفقان على ضرورة التصدي للصين وردع روسيا



واشنطن - أ ف ب

أكد الرئيس الأمريكي جو بايدن التزام بلاده بالدفاع عن اليابان، واتفق مع رئيس الوزراء فوميو كيشيدا على «التصدي» للصين، والعمل «بشكل وثيق لردع أي عدوان روسي» على أوكرانيا، وأدانا التجارب الصاروخية الكورية الشمالية.

وقال مسؤول أمريكي رفيع إن بايدن وافق في الاجتماع مع رئيس الوزراء الياباني، الذي استمر ساعة وعشرين دقيقة على القيام بزيارة رسمية إلى اليابان في النصف الأول من العام للمشاركة في قمة لمجموعة «الحوار الأمني الرباعي» (كواد) التي تضم أستراليا والهند واليابان والولايات المتحدة.

ويدرج بايدن إعادة العلاقات الأمريكية اليابانية إلى سابق عهدها بين أولوياته منذ توليه الرئاسة قبل عام، بعدما شهدت فتوراً في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، الذي شكك في جدوى العلاقات بين واشنطن وعدد من حلفائها في آسيا.

وأوروبا.

وكتب بايدن في تغريدة بعد الاجتماع أنه «تشرف بعقد لقاء مع رئيس الوزراء كيشيدا لترسيخ التحالف بين الولايات المتحدة واليابان حجر الزاوية للسلام والأمن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ وفي العالم»، مستخدماً تسمية بديلة لمنطقة آسيا-المحيط الهادئ.

وتناول الجزء الأكبر من المحادثات التحدي الاستراتيجي المتزايد الذي تشكله الصين، بينما تثير بكين قلقاً في المنطقة بتهديداتها لتايوان، المنطقة التي تعتبر نفسها مستقلة وتعتبرها الصين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وتهدد باستعادتها بالقوة إذا لزم الأمر.

وقال المسؤول الأمريكي إن بايدن وكيشيدا عبرا عن القلق بشأن «ترهيب» الصين لجيرانها.

وأكد البيت الأبيض في بيان بعد الاجتماع أن بايدن وكيشيدا أعربا عن «تصميمهما على التصدي لمحاولات جمهورية الصين الشعبية لتغيير الوضع القائم في بحر الصين الشرقي وبحر الصين الجنوبي». كما «شددا على أهمية السلام والاستقرار في مضيق تايوان».

وأعربا عن «قلقهما» إزاء «الممارسات» الصينية في إقليم شينجيانغ حيث تتهم واشنطن بكين بارتكاب إبادة جماعية بحق أقلية الأويغور المسلمة، وفي هونغ كونج.

وبشأن النزاع بين اليابان والصين حول السيادة على جزر سينكاكو غير المأهولة التي تتمتع بموقع استراتيجي، أكد بايدن «التزام الولايات المتحدة الراسخ بالدفاع عن اليابان باستخدام كامل قدراتها»، حسب البيت الأبيض.

وتطرق بايدن وكيشيدا في المحادثات إلى ملف كوريا الشمالية التي أجرت منذ مطلع العام الحالي سلسلة تجارب صاروخية في انتهاك لقرارات الأمم المتحدة، وألمحت الخميس إلى احتمال استئنافها التجارب النووية واختبارات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

«وأعلن البيت الأبيض أن بايدن وكيشيدا «أدانا تجارب الصواريخ الباليستية التي أجريت مؤخراً».

وحول التوتر المتصاعد منذ نشر روسيا قوات عند حدود أوكرانيا، أكد بايدن وكيشيدا أنهما يعملان معاً «بشكل وثيق» «لردع أي عدوان روسي».

وقال بيان البيت الأبيض إن رئيس الوزراء الياباني «تعهد بمواصلة التنسيق الوثيق مع الولايات المتحدة وغيرها من «الحلفاء والشركاء ومع المجتمع الدولي من أجل تحرك قوي رداً على أي هجوم».

«وقال الجانب الياباني إن بايدن وكيشيدا «التزاما بالتعاون عن كثب لردع اعتداء روسي على أوكرانيا».

وكان مسؤولون أمريكيون شددوا قبل اللقاء على هدف تعزيز تحالف شكل دعامة لريادة الولايات المتحدة في منطقة آسيا-المحيط الهادئ بأسرها منذ الحرب العالمية الثانية.

وأعلنت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي أن بايدن وكيشيدا سيبحثان في الروابط الاقتصادية والأمن وسبل

«إبقاء» منطقة المحيطين الهندي والهادئ حرة ومفتوحة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.